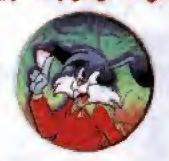
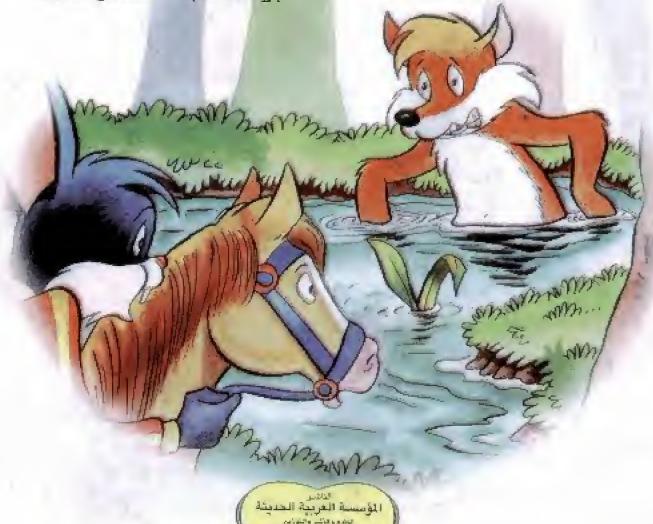
مفامرات أرنوب





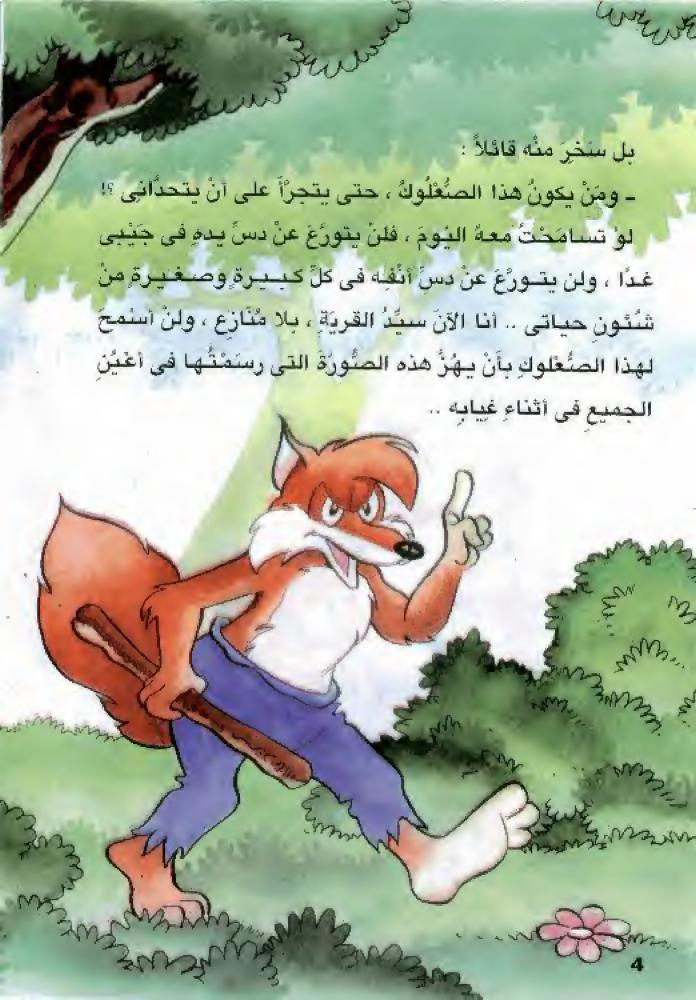
بقلم : عبد الحميد عبد المقصود بريشة :عبد الشافي سيد



الناشر المؤسسة العرجة الحديثة العرج والترواني د- العاملة - ١٧٥٠١١٣ - ١٥٥٠١١٣٠ الكرر الدائلة - ١٥٥٠١١٣٠

رحَلَ أَرْنُوبُ العَجِيبُ لفَتْرةٍ في سنفرِ طويلٍ ، طافٌ خلالَةً . القُرَى ، والبُلْدانَ البَعيدةَ .. وعَلِمَ تَعْلُوبٌ بِذَلِكَ ، فعرفَ أَنَّ الْجَوَّ قَدْ خَلاَ لَهُ ، فاخذَ يَصُولُ ويجُولُ على هُوَاهُ ، طَالَمَا آنَّه لا يوجَدُ مَنْ يتصَدَّىٰ لهُ وَيُوقِقُهُ عَنْمُ حدُّه ، حتى تحوَّلَ فجأةً إلى طاغِيَةٍ جبَّار ، فرضٌ الرُّعْبَ علَى أهْلِ قَرْيَتِهِ وَالقُرِى المجَاوِرَةِ .. فَلَمْ يَدغُ شَخْصَنًا إِلاَّ صَرِبهُ أَوْ أَهَانَهُ وكأنَّهُ وحشُ كِالْرِسْرُ ..





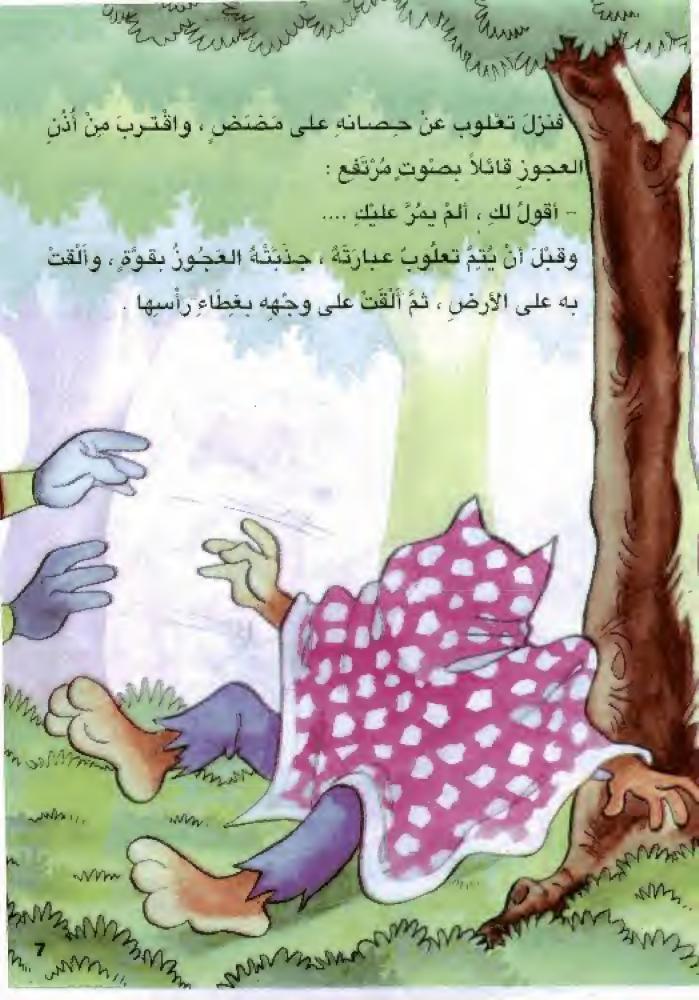
3 with white with the south of the south of

وظلُّ تعلوبُ يهنى بهذا الْكلام ، حتى أرسَلَ آرَنوبُ مَنْ يُخبِرهُ بِأَنَّهُ ينتظِرُهُ عندَ المزْرعةِ ، فصاح تعلوبُ مَنْ يُخبِرهُ بِأنَّهُ ينتظِرُهُ عندَ المزْرعةِ ، فصاح تعلوبُ - أَسْرِجُوا لَى حصانى فورًا ، لأريَكُمْ مَنْ يكونُ أَرْنوبُ هذَا ، سوّف أعودُ به مَثْرُوعَ الفَرُوةِ كَالأَرْنب الْمَسْلُوخ .. وما أن أسْرجَ الخدمُ له حصانهُ ، حتى طارَ به على وَجْهِ وما أن أسْرجَ الخدمُ له حصانهُ ، حتى طارَ به على وَجْهِ

رِما أن أسترجَ الخدَمُ له حِصانَهُ ، حدَّى طارَ به على وَجْهِ السَّرْعَةِ إِلَى الْمَرْرَعَةِ ، لكنه لمْ يجدْ أرْنوبًا في انْتظارِهِ ، فسأل الرُّعَاةَ عنْهُ ، فقالوا له : إنه كانَ هنا ورحلَ إلى النَّهْرِ



"Wanner وطارَ تعلوبٌ بحِصَانِهِ ، حتى وصلَ إلى النَّهْرِ ، لكنَّهُ لمْ يجِدُ ارْنُوبًا ، بِلْ وَجَدَ بِدِلاً مِنْهُ سِيَّدَةً عِجِوزًا مِحْنَيَّةَ الظَّهْرِ ، وهي تُمسِكُ في يدها مِغْزَلاً وَتَغْزَلُ صُوفًا ، فسألها تعلوب : – أيَّتُها العجوزُ الفَانِيَةُ ، يامَنْ تغزلينَ الصُّوفَ ، ألَمْ يمُرَّ عليكِ أَرْتُوبُ مِن هَنَا ؟! فهزَّتِ العَجوزُ رأسَها ، وقالت : ـ سمعى تُقيلٌ يابُنَى .. انْزلُ عِنْ حصانكِ ﴿ وَاقْتَرَبْ مِنِّي ، حتى أسمع ماذا تقولُ ..



وقَبْلَ أَنْ يفيقَ تعلوبُ مِنْ ذُهُولِهُ ، أو حتى يتَبِيَّنَ ما حَدث لهُ ، سمعَ قَهقَهاتِ أَرْنُوبِ عالِيةً ، وسمعَ وَقَعْ حوَافِر حصانِه ، وهى تَعُوصُ في ميامِ النَّهْرِ ، وتَرُشُ المِيَاهَ عَلَيْه ، فصرَح طالبًا النَّجْدَةَ ..

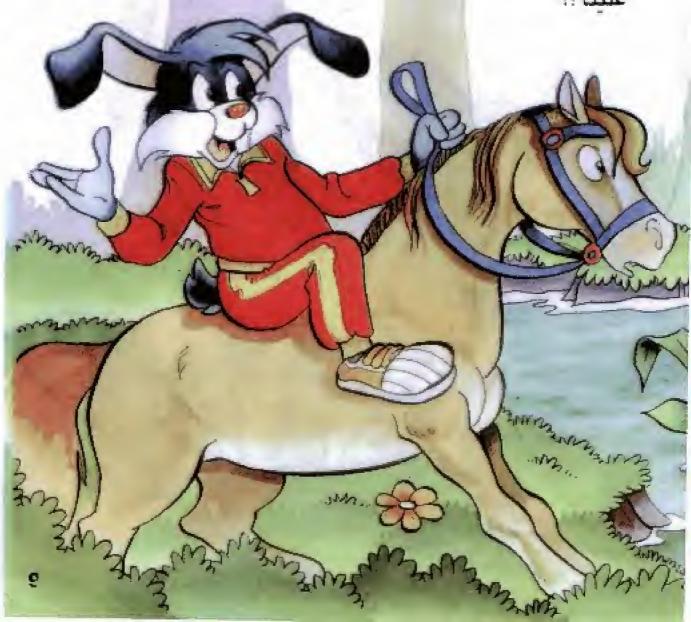
وفى هذه اللُحْظة كان أَرْنُوبُ يَعْبِرُ النَّهْرَ عَلَى ظَهْر جَوادِ تعْلوبٍ وهوَ يضْحكُ سَاخِرًا مِنْهُ ..

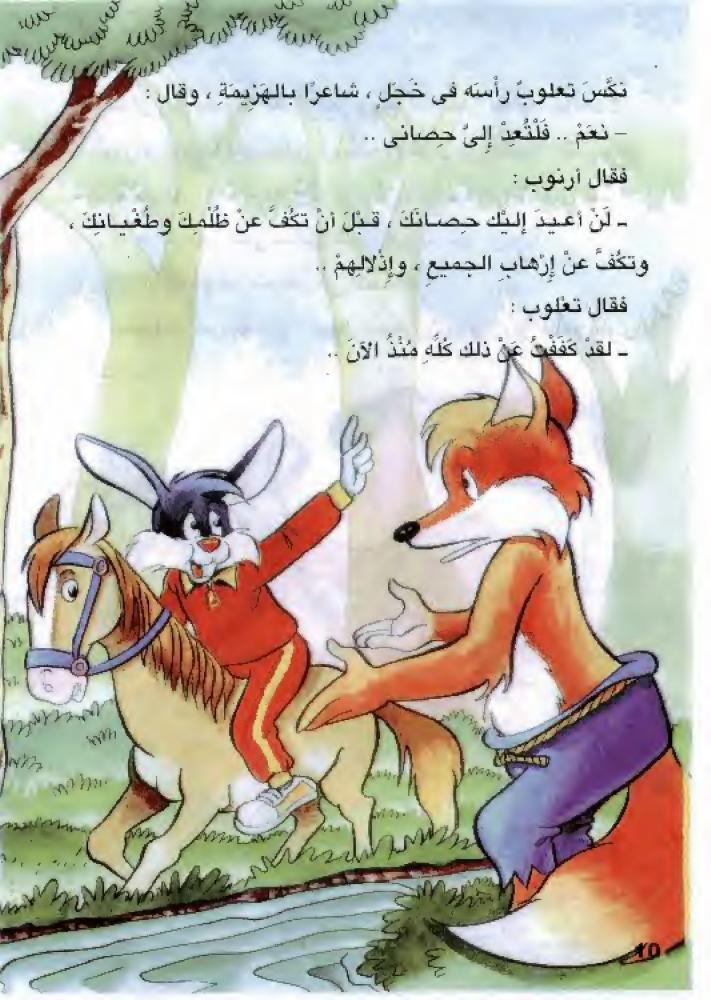


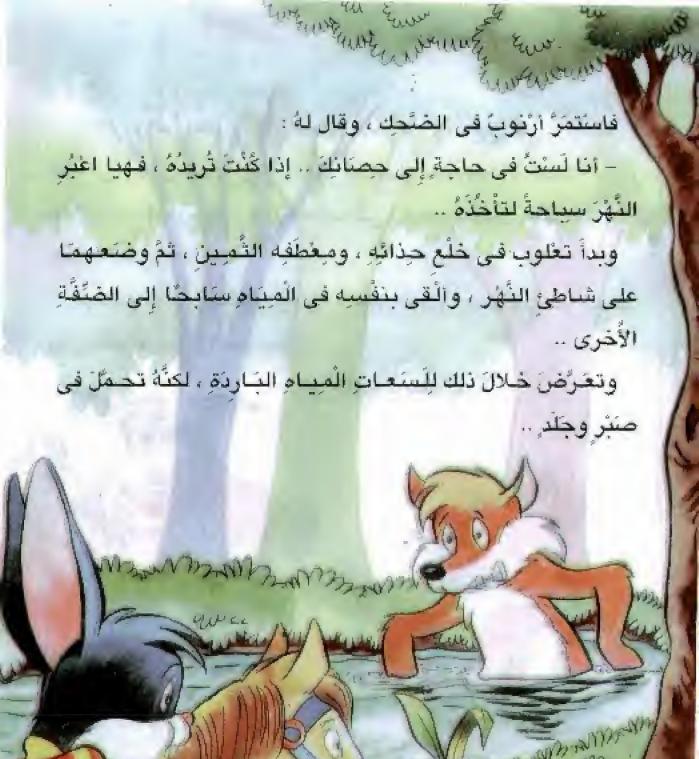
وما إنْ رفعَ تطوبُ الغطاءَ عنْ وجُههِ ؛ لِيتبَيِّنُ حَقيقَةً ما حَدثَ ، حتَّى رأى أَرْنُوبًا يقِفُ على الضَّقَّةِ الأُخْرى مِنَ النَّهْرِ ، مُمْتَطِيًا ظهْرَ حِصانهِ ، فأدرك تعلوبُ أنَّ أَرنُوبًا قدْ خدعَهُ واحتالُ عليه ، وأنَّ هذهِ العجُورَ الَّتى سألها كانتُ هي نَفْسُها أَرْنُوبًا ..

وقال أرْنوبٌ وهو مُسلتمرٍّ في الضَّحكِ:

- هَائِذَا قد هُزَمْتُكَ آيُها البطلُ الْمَغرورُ ، فهلُ تُقِرُّ بِانْتِصارِي عليك ؟!

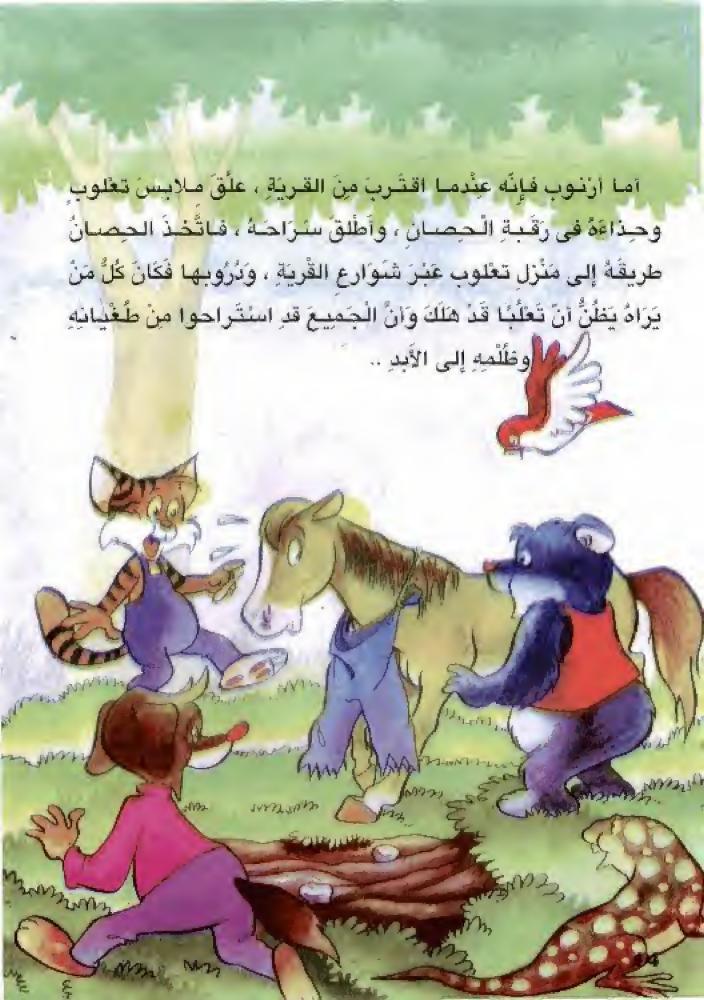


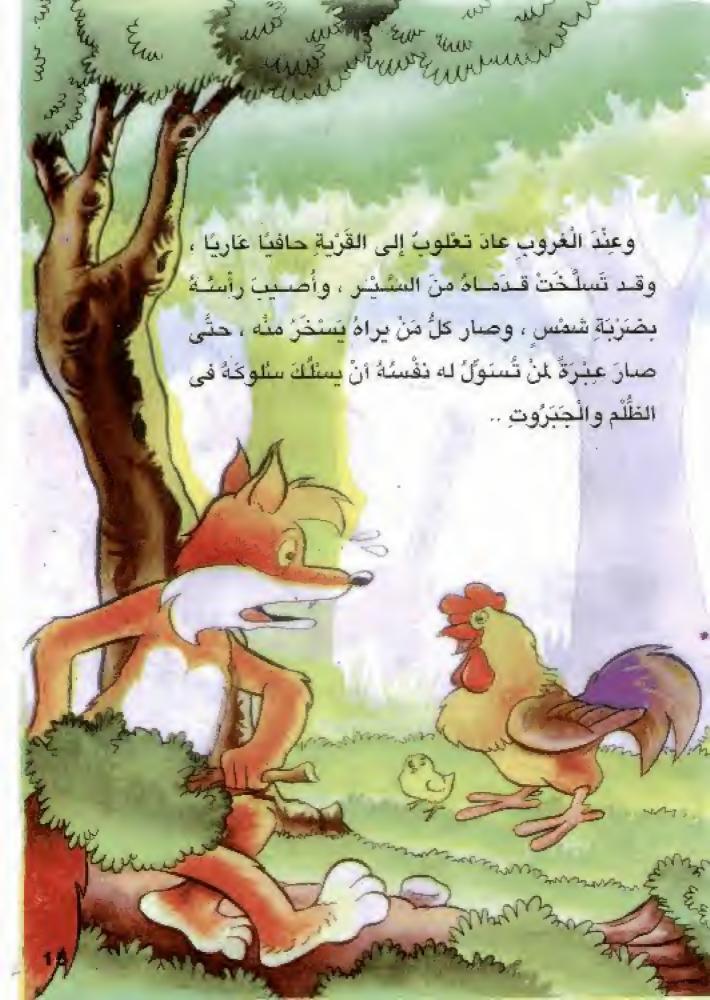






More to Machine واخِيتَ فَى أَرْنُوبِ بِحِيصِانِ تَعْلُوبِ ومِلْابِسِهِ فَى لَمْح الْبَصَر، واصْنطُرُ تعلوبُ إلى البقاءِ فتْرَةُ طويلةً على النَّهُر، مُنْتَظِرًا ظُهُورَ أحدِ معارفه ؛ ليَأْتِيَ لهُ بمالابِسِه وحِدَائِهِ ، لكِنْ لِسُوءِ حَظَّهِ لَمْ يَمُرُ آحدٌ على شَاطئ النَّهْرِ ، حِتى الظَّهِيرُةِ ، فلمَّا حَمِيْتِ الشُّمْسِ ۚ اصْبَطُرُ إلى السَّيْرِ حَافِيًا عَلَى الأَشْنُواكِ والتُّرْبَةِ





وقد تغير سُلُوك تعلوب بالفِعْلِ إلى الأَحْسَنِ ، لكنُ طَلَّتْ هناك لحظاتُ كانَ يعودُ فيها إلى الظُّلْمِ والجَبَرُوت ، لكنَّ أهْلَ القرية كانوا يذكرونه بما حدَث له على يَدَى أرنوب ، فكانَ يثُوبُ إلى رُشُدِهِ ، ويَكْبِتُ الرَّغْبَةُ في البَطْش بداخلة .. فهلُ سيسنتَمْرُ على مداخلة .. فهلُ سيسنتَمْرُ مُ على مداخلة .. فهلُ سيسنتَمْرُ مداخلة .. فهلُ سيسنَّ مداخلة .. في مداخلة ..

